

9

2012

# ARABPSYNET مجلة شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL

نحو مدارس عربية للعلوم النفسية

36  
ARABPSYNET مجلة  
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL  
2012  
العدد 36  
العدد 36  
العدد 36  
العدد 36

34  
35  
ARABPSYNET مجلة  
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL  
2012  
العدد 34  
العدد 35  
العدد 34  
العدد 35

32  
33  
ARABPSYNET مجلة  
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL  
2012  
العدد 32  
العدد 33  
العدد 32  
العدد 33

32  
33  
ARABPSYNET مجلة  
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL  
2012  
العدد 32  
العدد 33  
العدد 32  
العدد 33

9

العدد 2012

من العدد 32 إلى العدد 36





**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

**سنزيكم آياتنا**

**في الأفق وفي أنفسكم**

**حتى يتبين لكم انه**

**الحق**



### Arabpsynet e.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصليا

### Subscription For Arabpsynet Services Pack

#### REGISTRATION FOR 2012

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في سلة خدمات الشبكة

#### إشتراكات سنة 2012

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في خدمات الشبكة

- تقدم الشبكة خدماتها) سنة 2012 (لأحصائي و طلبة العلوم النفسية و الإنسانية دون معلوم مالي.
- يتم الإشتراك بعد ارسال السيرة العلمية و ملخصات الأبحاث و الأطروحة و المنشورات العلمية من خلال النماذج التالية:

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

[www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm](http://www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm)

[www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm](http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm)

[www.arabpsynet.com/book/booForm.htm](http://www.arabpsynet.com/book/booForm.htm)

- تعتمد الشبكة مستقبلا لتنمية مواردها و لمواصلة أداء رسالتها إلى الدعوة لتفعيل وسائل الدعم التالية:
  - دعم "الوقف للعلم" لحساب شبكة العلوم النفسية العربية
  - دعم الجهات التي تعرّف الشبكة بخدماتها: مشافي الطب النفسي، أنشطة علمية خاضعة لمعلوم تسجيل ( مؤتمرات، ورش العمل، ندوات تكوينية) و طلبات التوظيف،
  - دعم الأفراد والهيئات والمؤسسات
  - الإعلان بما توافق و خط الشبكة و استقلاليتها
- تتلقى الشبكة عروض الدعم على بريدها الإلكتروني: [arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

### JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

### مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

بريد ورقية:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة تيرورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس



## مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علم النفس

## الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

## الرئيس

جمال التركي (تونس)

## الرئيس الفخري

أحمد عكاشة (مصر)

## نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

## الهيئة العلمية

## الطب النفسي (ترتيب أبجدي)

أديب العسالبي (سوريا)  
 خليل فاضل خليل (مصر)  
 سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)  
 شاهدي عبد السلام الوزاني (المغرب)  
 زين عمارة (الإمارات)  
 صادق السامرائي (أمريكا / العراق)  
 طارق الحبيب (السعودية)  
 طارق عكاشة (مصر)  
 عبد الرحمن إبراهيم (سوريا / لبنان)  
 عبد الله عبد الرحمن (السودان)  
 عبد العزيز موسى ثابت (غزة/ فلسطين)  
 مهدي أبو مدين (السعودية)  
 نعمان الغرايبة (أمريكا / الأردن)  
 وائل أبو هندي (مصر)  
 وليد سرحان (الأردن)

## علم النفس (ترتيب أبجدي)

بشير مرموز (الجزائر)  
 بوفولة بوخمي (الجزائر)  
 خالد الفخراني (مصر)  
 سامر رضوان (سوريا / عمان)  
 صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)  
 عبد الخافض الخامزي (اليمن)  
 عبد الستار إبراهيم (مصر)  
 عمر هارون الخليفة (السودان)  
 الغالي احريش (المغرب)  
 قاسم حسين صالح (العراق)  
 قدي حفياني (مصر)  
 مالك بديري (السودان / ماليزيا)  
 مصطفى عشي (الجزائر / المغرب)  
 نعيم عطية (أمريكا / لبنان)

السكرتيرية: إيمان الفقي و سوسى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## العدد 32-33: خريف وشتاء 2012

## 5 الملف : السيكولوجية العربية...مأزق التقليد و تحديات التأويل

- 6 الافتتاحية: السيكولوجية العربية...مأزق التقليد و تحديات التأويل - صالح ابراهيم الصنيع
- 11 الإنسان والنفس الإنسانية لدى علماء التراث - صالح ابراهيم الصنيع
- 28 الاعترافات الهيتمية عن الغلط البشري في السودان - عمر الخليفة- نجوى الطيب
- 40 أثر العقيدة الإسلامية وشعائرها في تعزيز الصحة النفسية للمسلم - نور الدين زعتر
- 56 الإسلام والصحة النفسية - عمير شاهين
- 65 دور الدين الإسلامي في تحقيق الصحة النفسية - رانيا عبده عبد القوي
- 79 قراءات: إصدارات في الملف
- 79 المدخل إلى التأويل الإسلامي لعلم النفس - صالح ابراهيم الصنيع
- 100 علم النفس الإسلامي - معروف زريق

## 104

## أبحاث و دراسات

- 105 برنامج العبق وتمية دقة الأداء في المنطق والآلة الحاسبة - عمر الخليفة و زملاءه
- 115 الأفعال الإرادية والإرادوية و تجلياتها في الأزمات - مرسلينا شعبان حسن
- 121 تقنين قائمة السعادة الحقيقية على عينات من البيئة الجزائرية - بشير معمرية
- 133 صعوبات التعلم وعلاقتها بنقص الانتباه/ فرط الحركة - ا.عبد الباقي ك.خلف الله
- 143 العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى و تعلم اللغة الثانية - خالد عبد السلام
- 149 التسامح وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الأقصى - عون محسن، إسماعيل الهلول
- 163 أمية محبسة في التحليل (حلقة 3) - عمر هارون الخليفة
- 167 المثلية الجنسية الذكرية بين شرعية إجتماعية و عوامل عضوية - سداد جواد التميمي
- 170 العمل الليلي وتأثيراته الفيزيولوجية والاجتماعية على العمال - ط. الطاهر، ع.ر. بقادير
- 183 الكفاءة الذاتية لدى المراهق المحروم عاطفياً - برغوتي توفيق
- 191 الانتحار وظاهرة الضحية في عالمنا العربي - مرسلينا شعبان حسن
- 197 نحو ثقافة نفسية تربوية جديدة - مرسلينا شعبان حسن
- 201 شخصية الأب من الوحي وأخو البنات - بشقة عز الدين
- 213 PSYCHOLOGICAL NEUROSIS (HYSTERIA) AMONG ZAR VISITORS - سليمان آدم، رشا الكيناني

## العدد 32-33: خريف وشتاء 2012

- 218 **قراءات: أبحاث... مقالات**
- 218 تشخيصات محلولة عبر الإنترنت - سداد جواد التميمي
- 219 جرثومة الذمعة أن - صادق السامرائي
- 220 المثقة... والسكتة القلبية - قاسم حسين صالح
- 220 الثقافة النفسية بين اليأس والتأييس...!؟ - صادق السامرائي
- 222 نفاق المثقيين - قاسم حسين صالح
- 223 العرب.. وبيكولوجيا الأنتة - قاسم حسين صالح
- 224 الهوس بين الفيروس والحشيش والقبات - سداد جواد التميمي
- 225 العراقيون... والأكتئاب الوطنجي - قاسم حسين صالح
- 226 المخدرات.. حرب استهداف القيم وتفكيك المجتمع - قاسم حسين صالح

### 228

### مصطلحات العلوم النفسية العربية / PSY TERMINOLOGIES

- 229 قاموس المفردات لعلم النفس الاجتماعي - مصطفى شقيب
- 238 المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ح" - جمال التركي
- 242 "F" E.DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES - جمال التركي
- 246 "F" E.DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES - جمال التركي

## إفتتاحية المؤلف:

### السيكولوجية العربية... مآزق التقليد و تحديات التأصيل

أ.د. صالح بن إبراهيم الصنيح - أستاذ علم النفس - الرياض، السعودية

[drssanie@hotmail.com](mailto:drssanie@hotmail.com)

#### مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

التأصيل الإسلامي لعلم النفس من الموضوعات المهمة التي يلزم أن تشغل اهتمام كل عامل في المجال النفسي لإرتباطه بالدين الإسلامي خاتم الأديان والصالح لكل زمان ومكان. وقد سبق لكاتب هذه المقدمة أن تناول تاريخ حركة التأصيل في كتابه (المدخل إلى التأصيل الإسلامي لعلم النفس، 1431هـ) ونعرض مقتطفات مما ورد فيه في الفقرات التالية.

ليس هناك تاريخ محدد لبداية حركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس أو غيره من العلوم الاجتماعية، والأسباب لذلك كثيرة، ولعل من أهمها: لترامي أطراف العالم الإسلامي، وصعوبة اطلاع الباحث في بلد إسلامي على ما كتب في هذا المجال لكتاب آخرين من خارج بلده، وضعف التواصل العلمي بين الباحثين المسلمين في كل تخصص، حيث لا تبادل للرسائل العلمية أو دوريات الجامعات، وكذلك فقدان الجمعيات المهنية على المستوى الإسلامي أو ضعف نشاطها - إن وجدت - ولا مؤتمرات أو ندوات على المستوى الإسلامي تعقد بشكل دوري لجمع شتاتهم، ولا مؤسسات نشر توزع النتاج العلمي في كل بلاد المسلمين، بل يكاد الباحث ينغلق على ما هو موجود في بلده وأحياناً في مؤسسته العلمية.

والسؤال الذي قد يطرح هو: لماذا حركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس؟

والجواب أن التأصيل لم يكن وارداً لدى علماء المسلمين السابقين عندما كانوا هم القادة والرواد للعالم، فكانت كتاباتهم تنبع من مصادر دينهم ولم يكونوا بحاجة لتأصيل ما يقدمونه على عكس ما هو حاصل اليوم، ففي القرون المتأخرة وخصوصاً القرون الثلاثة الهجرية الأخيرة، أصبح العلماء المسلمون يتبعون غيرهم ولم يعودوا هم القادة، لذا جاءت الحاجة للتأصيل للعودة بالمسلمين لأصولهم المعرفية الإسلامية؛ وفي مجال علم النفس قدم بعض المهتمين بحركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس ومنهم الدكتور مالك بدري دواعي التأصيل في مقالة له بعنوان



"علماء النفس المسلمون في جحر الضب" نشرت في عدد من مجلة المسلم المعاصر (15 و 16 لعام 1398هـ). حيث بين أن عالم النفس المسلم المعاصر يعيش أزمة التبعية والمتعلقة بتقليده للعلماء الغربيين في ما يقدمه لطلابه أو يكتبه من بحوث ودراسات. وأصبح ما يتلقاه الطالب هو نفس ما يقدم للطلاب في المجتمع الغربي بشكل شبه كامل، دون مراعاة لاختلاف البيئات والظروف التاريخية والاجتماعية والعقائدية والثقافية بين المجتمعات، ولأن المجتمع الغربي لديه مسلمات يقوم عليها ما يقدمه من معلومات وثقافة، وهي بلا شك تختلف عن المسلمات الموجودة لديه المسلم في كثير من جوانبها، وسيتم إن شاء الله مناقشة المسلمات لدى علم النفس الغربي ولدى التصور الإسلامي في الفصل الثالث، ولذلك نشأ نوع من الانفصال أو الغربة بين ما لدى المتخصص النفسي المسلم وواقع مجتمعه وما يعيشه من مشكلات تحتاج حلول تتوافق مع ما لديه من دين وثقافة وتقاليد محليه يلزم مراعاتها لتحقيق النجاح للأنشطة النفسية.

ونعود الآن لتاريخ حركة التأصيل فنعيد التأكيد على عدم اطلاع الباحث على أي مرجع يرصد بشكل متسلسل وموثق بدايات حركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس أو غيره من العلوم الاجتماعية. ولكن من خلال خبرة الباحث سيحاول تقسيم تاريخ حركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس إلى ثلاث مراحل، وهو تقسيم افتراضي لا يقصد منه انفصال أو توقف الجهود في مرحلة ما عن ما قبلها أو ما بعدها، بل الغرض منه محاولة رسم صورة عامة لمسار جهود التأصيل في مراحل متتابعة، وهي:

**1) المرحلة الأولى: مرحلة جهود الأفراد:** وهي البداية لحركة التأصيل الإسلامي لعلم النفس في الأربعينيات الميلادية، ويمكن أن نؤرخ لها من العام 1942م وهو العام الذي قدم فيه محمد عثمان نجاتي رسالته للماجستير تحت عنوان " الإدراك الحسي عند ابن سينا " في كلية الآداب بجامعة القاهرة (جامعة فؤاد في ذلك الوقت)، ونشرت بعد ذلك في كتاب عام 1948م. وتضمن الكتاب ثمانية عشر فصلاً تناولت تقسيم الوظائف النفسية عند ابن سينا، والإحساس الظاهر، والشروط الفسيولوجية لإحساس، والحواس الخمس الظاهرة، والحواس الباطنة ومركزها، والحس المشترك، والوهم، والذاكرة، والتخيل، وموقف ابن سينا من المذهب المادي، وأخيراً طبيعة الانفعال الحسي في مذهب ابن سينا (نجاتي، 1980م). وقدم محمد قطب كتابه " الإنسان بين المادية والإسلام " عام 1952م تناول فيه نظرة المسيحية، فرويد، التجريبيون، الشيوعيون، نظرة الإسلام، الفرد والمجتمع، الجريمة والعقاب، المشكلة الجنسية، وأخيراً القيم العليا؛ ويعتبر من أوائل الكتب التي تناولت النظرة الغربية للإنسان بالنقد، وقدم تصوراً إسلامياً للإنسان ودوره في الحياة (قطب، 1983م). وهناك كتاب " في النفس والعقل لفلسفة الإغريق والإسلام " للدكتور محمود قاسم صدر عام 1954م (العثمان، 1401هـ). كما قدم عبدالكريم العثمان رسالته للماجستير تحت عنوان " الدراسات النفسية عند علماء المسلمين والغزالي بوجه خاص " إلى كلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1962م، وأشرف عليه

الدكتور أحمد فؤاد الأهواني، والذي كتب في 1962/10/2م مقدمة للرسالة عندما طبعت في كتاب وكان عنوان المقدمة علم النفس الإسلامي، وهي المرة الأولى التي يعرض فيها هذا المصطلح - حسب علم الباحث - في كتاب يتبع لعلم النفس. وتناول العثمان في رسالته في بابين وأحدى عشر فصلاً، حقيقة النفس من البدء إلى النهاية، في الباب الأول، وأحوال النفس بين السلوك والعاطفة والدين في الباب الثاني (العثمان، 1401هـ). وهكذا استمرت الجهود على شكل رسائل وكتب تتناول موضوعات ذات علاقة بالتأصيل الإسلامي لعلم النفس.

**(2) المرحلة الثانية: جهود المؤسسات:** ويمكن القول أنها بدأت في السبعينات الميلادية، ومن أوائل المؤسسات التي نشرت موضوعات التأصيل الإسلامي مؤسسة المسلم المعاصر عن طريق مجلتها " مجلة المسلم المعاصر " والتي أسسها جمال الدين عطية وصدر عددها الأول في شوال 1394هـ الموافق نوفمبر 1974م ولا زالت تصدر حتى الآن؛ حيث نشر في ما صدر من أعداد الكثير من الدراسات التي تناولت العديد من قضايا التأصيل الإسلامي. ثم انتقل الاهتمام إلى المؤسسات الأكاديمية فعقد قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقاً) ندوة بعنوان " علم النفس والإسلام " في الفترة من 12 - 1398/11/16هـ الموافق 14 - 18 /10/1978م وقدم فيها ثلاث وعشرون دراسة. وحسب - علم الباحث - تمثل أول ندوة علمية جمعت المختصين وتناولت موضوعات التأصيل من خلال الدراسات المذكورة أعلاه، ولكن لم تكن كثير من تلك الدراسات التي قدمت بالعمق الكبير الذي يؤهلها للاستمرار لذلك لم يمتد أثر كثير منها إلى الدراسات اللاحقة، ولكن بحسب لها قصب السبق في الاهتمام وتنظيم الندوة، خصوصاً القسم والكلية والجامعة.

وجاء المؤتمر العالمي الرابع للفكر الإسلامي تحت عنوان " المنهجية الإسلامية والعلوم السلوكية والتربوية " الذي نظمه المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن بالتعاون مع شعبة علم النفس بكلية الآداب بجامعة الخرطوم، في مدينة الخرطوم في الفترة 15 - 1407/5/20هـ الموافق 15 - 1987/1/20م، ونشرت أبحاثه في ثلاثة أجزاء لمخاور ثلاثة هي المعرفة والمنهجية، ومنهجية العلوم الإسلامية، ومنهجية العلوم التربوية والنفسية. وتميز عدد من بحوث المؤتمر بالعمق وجودة المادة العلمية المقدمة.

عقدت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة بعمادة البحث العلمي ندوة داخلية بعنوان " التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية " بمقر الجامعة بالرياض في الفترة 5 - 1407/6/6هـ في ثماني جلسات، وقدم فيها أربع مذكرات، وسبع عشرة ورقة عمل. وغلب على ما قدم في الندوة أوراق العمل ولم يوجد بحوث معمقة تناولت موضوعات التأصيل، ولكنها طرحت أفكار ومشروعات هامة لتطوير عملية التأصيل، وكان من نتاج الندوة أنشأ اللجنة الدائمة للتأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية بجامعة الإمام، والتي استمر عملها بعد الندوة في متابعة برامج عدة من عقد ملتقيات بين المتخصصين في العلوم الشرعية مع نظرائهم في

العلوم الاجتماعية، وإصدار أدلة التأصيل لعلوم التربية والاجتماع وعلم النفس، وإصدار كتب تخدم التأصيل، وقد توقفت اللجنة عام 1420هـ لتقييم عملها السابق، ولكن للأسف ولم تعاود نشاطها حتى الآن، والمرجو من مسؤولي جامعة الإمام إعادة تنشيط هذه اللجنة لتقوم بمهامها العظيمة والسعي لتحقيق أهدافها من خلال البرامج الموجودة في ملفات اللجنة، لأن هذه الأهداف هي التي دفعت جامعة الإمام لتبني وجود كليات العلوم الاجتماعية في منظوماتها لتحقيق التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية.

نظم المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن عدد من الندوات حول التأصيل الإسلامي لفروع العلوم الاجتماعية، فكانت الندوة الأولى تحت عنوان " نحو علم نفس إسلامي " وعقدت في القاهرة عام 1989م، ثم ندوة التأصيل الإسلامي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة في شهر أغسطس عام 1991م. وخصصت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية لقاءها السنوي الخامس عام 1414هـ لموضوع التأصيل الإسلامي للتربية وعلم النفس، ولظروف حالت دون عقد اللقاء فقد تم تحويل عدد من البحوث التي قدمت للقاء إلى دورية الجمعية " رسالة التربية وعلم النفس " حيث حكمت ونشرت في أعداد الدورية.

**3) المرحلة الثالثة: تراجع جهود المؤسسات:** من منتصف العقد الثاني من القرن الخامس عشر الهجري (منتف التسعينات الميلادية تقريباً) تراجعت جهود المؤسسات في عقد ندوات أو مؤتمرات حول موضوعات التأصيل، فحسب علم الباحث لم يعقد شئ من ذلك خلال العشر سنوات الماضية وحتى الآن (1417هـ - 1427هـ/1996م - 2006م) ولا نعرف سبباً لذلك. وأما الجهود الفردية فلم تنقطع، ومن ذلك رسالة الدكتوراه للأستاذ محمد عزالدين توفيق بعنوان " التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية: البحث في النفس الإنسانية والمنظور الإسلامي " تحت إشراف الأستاذ الدكتور المهدي بن عبود، وذلك من كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط بالمغرب ونشرت في كتاب عام 1998م. وهناك العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه التي قدمت إلى الجامعات العربية والإسلامية، خصوصاً في السعودية ومصر، التي تناولت موضوعات تأصيل إسلامي ولا ليس مجالنا هنا لرصدها، ولكننا نؤكد استمرار مسيرة التأصيل الإسلامي للعلوم الاجتماعية بحول الله تعالى رغم الصعوبات التي تواجه مسيرتها (الصنيع، المدخل على التأصيل الإسلامي لعلم النفس، 1431هـ، ط2، ص77-87).

وقد عاود جهود بعض المؤسسات العلمية اهتمامها بالموضوع فعلي سبيل المثال عقد قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ندوة تحت عنوان: أقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية (الواقع وإستشراف المستقبل) في الفترة من 14 - 15/3/1430هـ الموافق 11-12/3/2009م ومن البحوث التي قدمت فيها بحوث تناولت موضوعات في التأصيل.

ويأتي إصدار هذا العدد من مجلة الشبكة النفسية العربية المخصص لبحوث في التأصيل من خلال اهتمام القائمين على الشبكة بأهمية طرح هذه النوعية من البحوث لإثراء الساحة النفسية بهذه النوعية من الكتابات العلمية المهمة. وقد احتوى العدد على ثلاث دراسات هي كالتالي: الأولى دراسة بعنوان الاعتبارات الهيثمية عن الغلط البصري في السودان: اكتشاف جديد في ماضي علم النفس التجريبي

كل من أ.د. عمر هارون الخليفة، مؤسس مشروع طائر السمير وأ. هاجر عبد العزيز زمراوي الشيخ، جامعة الخرطوم وأ. نجوى الطيب محمد عبد الحمود، جامعة الخرطوم وأ. هيات الطيب بشير الشيخ، جامعة الخرطوم. والثانية دراسة بعنوان: أثر العقيدة الإسلامية وشعائرها في تعزيز الصحة النفسية للمسلم (دراسة تجريبية لفعالية برنامج نفسي إسلامي مُقترح في تخفيف درجة قلق ما قبل العملية الجراحية) للأستاذ نورالدين زعتر (أستاذ علم النفس بجامعة زيان عاشور الجلفة) وهي ملخص لدراسة الماجستير التي قدم الباحث إلى قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة عام 2009م. والدراسة الثالثة بعنوان: الإنسان والنفس الإنسانية لدى علماء التراث (نماذج مختارة) للأستاذ الدكتور صالح بن إبراهيم الصنيع. نرجو أن يكون في عرض هذه الدراسات ما يبعث هم الباحثين والباحثات للولوج في مضمار الأضافة العلمية في مجال التأصيل الإسلامي لعلم النفس. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المشرف على تحرير العدد

**الأستاذ الدكتور صالح بن إبراهيم الصنيع**

أستاذ علم النفس/ كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

## ARABPSYNET PAPERS SEARCH

By ARABIC, ENGLISH & FRENCH words

[www.arabpsynet.com/paper/default.asp](http://www.arabpsynet.com/paper/default.asp)

Form Add Papers (For Subscribers)

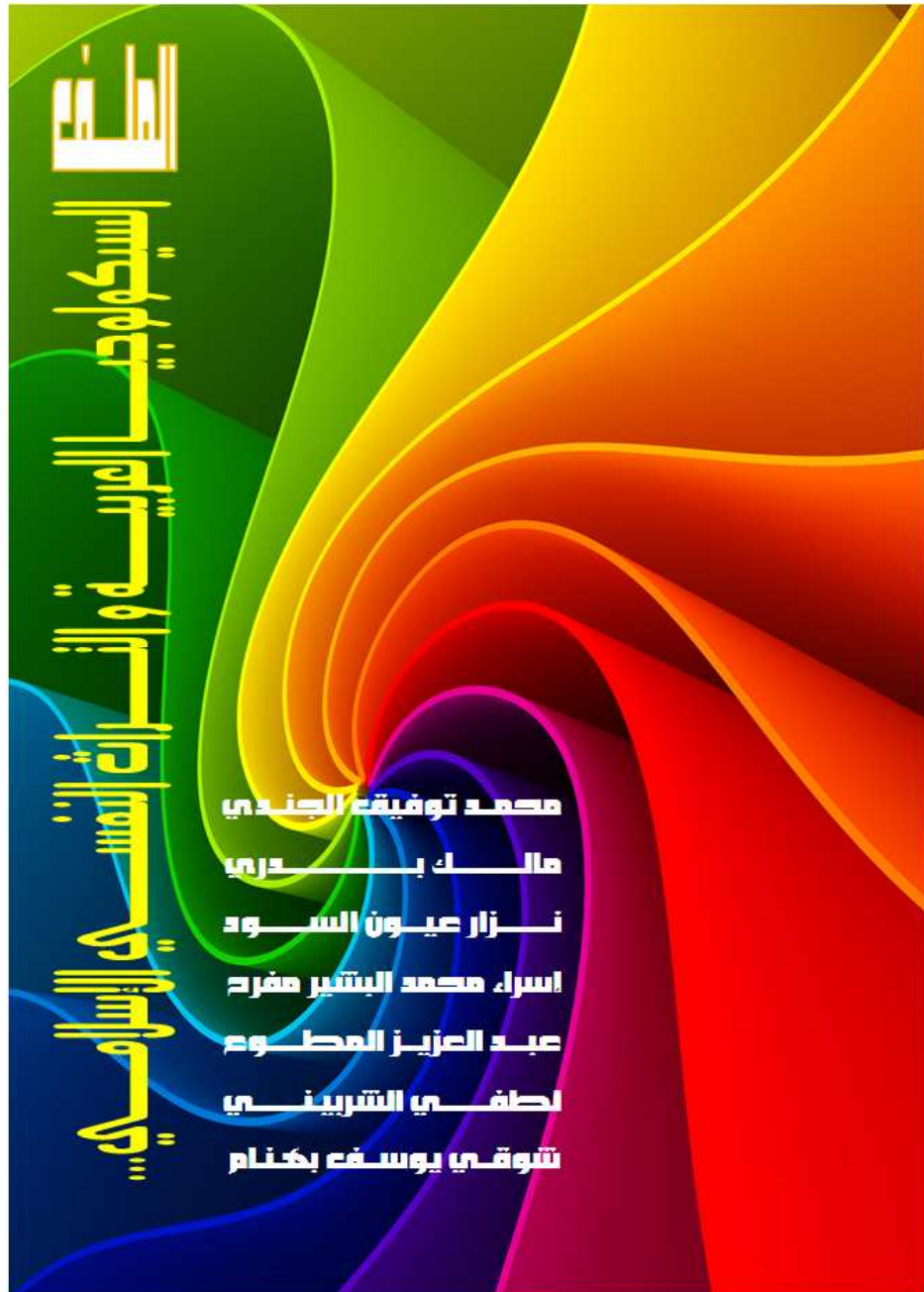
<http://localhost/paper/PapForm.htm>

## ARABPSYNET THESIS SEARCH

[www.arabpsynet.com/These/default.asp](http://www.arabpsynet.com/These/default.asp)

Form Add Thesis Summary (For Subscribers)

[www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm](http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm)







**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

**سنزيكم آياتنا**

**في الأفلاك وفي أنفسكم**

**حتى يتبين لكم انه**

**الحق**



### Arabpsynet E.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصلياً

### Subscription For Arabpsynet Services Pack

#### REGISTRATION FOR 2012

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في سلة خدمات الشبكة

#### إشتراكات سنة 2012

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في خدمات الشبكة

خدمات الاشتراك في الشبكة وإصداراتها: ( بريد المراسلات، المجلة العربية للعلوم النفسية، الكتاب الإلكتروني للعلوم النفسية، المعجم الموسع للعلوم النفسية، الإصدارات الفصلية للإنسان والتطور)

- شروط الاشتراك: إرسال السيرة العلمية وملخصات الأعمال العلمية (من خلال النموذج التالي)

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

- معلوم "الاشتراك/الدعم": مجاني ( مؤقتا و لسنة 2012) مع دعوة المشتركين عند قبول التسجيل تقديم "دعما اختياريا سنويا" للشبكة: حده الأدنى مائة دولار للأفراد و الف دولار للمؤسسات الجامعية والجمعيات ومراكز الأبحاث. ( ندعوا الى تشجيع اختيار "الاشتراك/الدعم الدائم" بما يعادل "اشتراك/دعم عشر سنوات" تدفع مقدماً مرة واحدة، بدل "الاشتراك/الدعم السنوي" المربك والمتسبب بالاحراج).

### JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

### مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

بريد ورقني:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة تبرورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

## مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فخرية محكمة في علم النفس

## الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

## الرئيس

جمال التركيبي (تونس)

## الرئيس الفخري

أحمد عكاشة (مصر)

## نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

## الهيئة العلمية

## الطب النفسي (ترتيب أبجدي)

أديب العسالي (سوريا)  
 خليل فاضل خليل (مصر)  
 سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)  
 شاهدي عبد السلام الوزاني (المغرب)  
 زين عمارة (الإمارات)  
 صادق السامرائي (أمريكا / العراق)  
 طارق الحبيب (السعودية)  
 طارق عكاشة (مصر)  
 عبد الرحمن إبراهيم (سوريا / لبنان)  
 عبد الله عبد الرحمن (السعودية)  
 عبد العزيز موسى ثابت (غزة / فلسطين)  
 مهدي أبو مدين (السعودية)  
 نعمان الغرايبة (أمريكا / الأردن)  
 وأهل أبو هندي (مصر)  
 وليد سرحان (الأردن)

## علم النفس (ترتيب أبجدي)

بشير مرمية (الجزائر)  
 بوفولة بوخمي (الجزائر)  
 خالد الفخراني (مصر)  
 سامر رضوان (سوريا / عمان)  
 صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)  
 عبد الخافظ الخامري (اليمن)  
 عبد الستار إبراهيم (مصر)  
 عمر هارون الخليفة (السعودية)  
 الغالبي آخرشي (المغرب)  
 قاسم حسين صالح (العراق)  
 قدي حفيظي (مصر)  
 مالك بدري (السودان / ماليزيا)  
 مصطفى عشيوي (الجزائر / المغرب)  
 نعيم عطية (أمريكا / لبنان)

السكرتيرية: إيمان الفقي و سوسى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## العدد 34-35: ربيع و صيف 2012

## 5 الملف: السيكولوجيا العربية و التراث النفسي الإسلامي ... نحو مد جسور التواصل

- 6 الإفتتاحية: السيكولوجيا العربية و التراث النفسي الإسلامي - محمد توفيق الجندي
- 10 أبو زيد البلخي: عالم نفسانجي سبق عصره بأكثر من عشر قرون - مالك بـطـرجـي
- 17 أعلام الفكر النفسي - الاجتماعي في المشرق العربي - نزار عيون السود
- 35 أعلام الفكر النفسي-الاجتماعي في المغرب العربي والأندلس - نزار عيون السود
- 52 المؤثرات على النمو العقلي في التراث الإسلامي - إسراء محمد البشير مفرح
- 58 نحو نظرية إسلامية في العلاج والإرشاد النفسي - عبد العزيز المطوع
- 68 الطب النفسي في الثقافة العربية - لطف الشربيني
- 71 رؤية نفسية في البناء الأخلاقي للذات - شوق يوسف بهنام
- 73 ABU ZAYD AL-BALKI: A NINTH CENTURY GENIUS OF PSYCHOLOGICAL MEDICINE - مالك بـطـرجـي
- 77 PSYCHIATRY IN ARAB CULTURE - لطف الشربيني

## 85

## أبحاث و دراسات

- 86 معنى الحياة: مفهوم أساسي في علم النفس الإيجابي - بشير مغربية
- 105 التربية الوالدية في العالم الإسلامي - الخالد أحرشاهو
- 117 دور الأخطائيين النفسيين في ثورات ربيع العرب - قاسم ح. صالح، انعام م. حسن
- 126 الجسد مقاربة نفسية اجتماعية - محمد امـرـابـ
- 132 صعوبات التعلم في القراءة والكتابة - سهير سليمان الصباح
- 148 الاضطرابات المعرفية و التبعية عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم - فاطمة مرعاز
- 154 دراسة ميدانية لأخطاء القراءة لدى المحسورين - بشير شرفـوـج
- 165 مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيف الاجتماعي - محمد ط. طهبلج، الهادي سراية
- 174 أثر الأهداف الدراسية على الدافع للإخـاز - أحمد طوقة، حياة بوجمليين
- 180 المهارات التوكيدية في التخفيف من مشكلة الخجل - بوترعة بلال، عوين بلقاسم
- 190 الإرهاب النفسي ما بين طرفي الصراع - مرسلينا شعبان حسن

## العدد 34-35 ربيع و صيف 2012

- 195 التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي \_ أولاد حمودة جمعة
- 204 مضمون التربية في الأسرة المصرية ومميزات إنسان العصر \_ حمـاش الحسـين
- 211 التكفل النفسـي الاجتماعـي بالمعوقين \_ دليـلة زناد
- 220 MENTAL HEALTH PROBLEMS AMONG PALESTINIAN UNIVERSITY STUDENTS IN THE GAZA STRIP \_ عبد الستار أنور، عبد العزيز ثابت
- 227 MAÎTRISE DE LA LANGUE ET APPRENTISSAGE PROFESSIONNEL \_ شهـر زاذ زاهـي

## 235

## رسالة الشبكة / APN MESSAGE

- 236 الشبكة تدخل عامها العاشر...حصاا تسع سنوات \_ جمال التركـي
- 249 الراسخون في العلوم النفسية \_ جمال التركـي
- 250 جائزة البروفيسور مالك بـطـريـج \_ شبكة العلوم النفسية العربية

## 252

## مصطلحات العلوم النفسية العربية / PSY TERMINOLOGIES

- 253 المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ح" \_ جمال التركـي
- 257 E.DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES "F" \_ جمال التركـي
- 261 E.DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES "F" \_ جمال التركـي



## الإفتاحيّة

# السيكولوجيا العربية والتراث النفسي الإسلامي... نحو جسور التواصل

د. محمد توفيق الجندي - استشاري الطب النفسي وطب الإدمان- السعودية

[drjundi@gmail.com](mailto:drjundi@gmail.com)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله الذي شرفنا بنعمة الإسلام ذلك الدين الذي ارتضاه مرنا لعباده وشرفهم به منذ أينا آدم ثم أنبيائه ومرسله حتى ختمهم نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم .

(إن الدين عند الله الإسلام) الآية، آل عمران 19.

نضع بين يديكم في هذا العدد ملف: "السيكولوجيا العربية والتراث النفسي الإسلامي". أملين ان يكون نواة مشروع علمي أكاديمي، ينكب عليه اخصائيو العلوم النفسية من المسلمين، لدراسة ما حوي تراثنا النفسي الاسلامي من كنوز في السيكولوجيا، هي في حاجة الي ان ننفض عنها غبار قرون الانحطاط الفكري و نسلط عليها مجهر الاختصاص بإعادة قراءتها، فصياغتها لاحقا من منظور مستجدات علوم النفس.

**بـ**دءا، من الاشارات النفسية في القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة، حول طبائع النفس البشرية وحدودها وما يصلح لها وما يزيكها ويصلحها وما يفسدها، وما تعلق بالجانب السلوكي، كالعلاقات والضوابط والقوانين الاجتماعية والتراث النفسي الإسلامي في حاجة إلى إعادة قراءتها على ضوء ما تراكم من معارف في حقول علم النفس ...

**لاحقاً**، بالإرث السيكولوجي الغزير الذي خلفه العلماء المسلمون، الذي تحويه بطون أمهات الكتب وغيبه النسيان في زمن الانحطاط الحضاري للمسلمين، هذا الارث الذي قدم قراءة "مغايـرة" لسيكولوجية النص البشري انطلاقا من خلفية فكرية **ثنائية البعد**: " (الإيمان بعالم الغيب، الإيمان بعالم الشهادة)، فكان أن عرف إنسان زمانهم " سكينـة " افتقدها انسان عصرنا، رغم ما شهده علم النفس المعاصر ( احادي البعد ) من تطور هائل، فكان ان انعكست رؤيتهم على ما وضعوه من تصنيفات نفسية، و و على قراءتهم للسلوك الإنساني والاجتماعي، هاؤلاء العلماء على سبيل المثال: الإمام أحمد بن حنبل ( المتوفي عام 241 هـ ) وكتابه "الزهـد"، و الإمام عبد الله ابن المبارك ( المتوفي عام 181 هـ ) و مؤلفه " الزهـد والرقائـق" و " لإمام وكيع بن الجراح ( المتوفي عام 197 هـ ) و كتابه " الزهـد، وغيرهم كثير....

أملينا ان يكون نواة مشروع علمي أكاديمي، ينكب عليه اخصائيو العلوم النفسية من المسلمين، لدراسة ما حوي تراثنا النفسي الاسلامي من كنوز في السيكولوجيا

التراث النفسي الإسلامي في حاجة إلى إعادة قراءتها على ضوء ما تراكم من معارف في حقول علم النفس ...

إنه وان كان تاريخ المسلمين يزخر بما قدمه علماءهم في شتى مختلف مجالات العلوم، لم تكن العلوم النفسية والاجتماعية فيه استثناء، وما تمكنا من الاطلاع لايعدو الا اليسير، ليبقى أغلبها في حاجة إلى جهود كبيرة لاستخراجه، والبحث فيه والاستفادة منه ولعرضه على العالم لاحقا، علنا بذلك نساهم في إيلاء هذا التراث العلمي الانساني المكانة التي هو جدير بها، ونساهم به كمنطلق لتأسيس علوم نفس تنقذ انسان عصرنا مما تردي فيه... ( و ما الارتفاع المتواصل في معدلات الانتحار على المستوى العالمي عنكم بعيد )

هذا الملف أعده خطوة اولى في مسيرة إنتشال / إنقاذ هذا الصرح الشامخ "التراث النفسي الاسلامي" (الذي نعهده كسبا للانسانية جمعاء)، من غياهب النسيان، أملين ان يكون حافزا لمزيد البحث، وما قدمه الزملاء الباحثون في هذا العدد يدخل في هذا الاطار، و سواء اتفقنا مع ما جاء فيه أو اختلفنا مع بعضه ( الذي هو برأيي في حاجة الى مزيد التمحيص والنقد والمراجعة )، فهو يبقى جهدا مميزا، محمودا، لهم منا كل الشكر و التقدير عليه، سائلين الله ان يجزيهم ن عملهم هذا خير الجزاء.

#### الملف ... المحتوى:

الأولى: أبو زيد البلخي، عالم نفساني سبق عصره بأكثر من عشرة قرون لأستاذنا وموضع فخرنا البرفيسور مالك بدري (حفظه الله)،

وفي هذا البحث يقى أستاذنا الضوء على واحد من العلماء المسلمين الذين أسهموا في العلوم النفسية ولم يلقوا - فيما أرى - الاهتمام والدراسة الذين يستحقها

الثانية: أعلام الفكر النفسي-الاجتماعي في المشرق العربي للأستاذ الدكتور نزار عيون السود قدم فيه إسهامات بعض العلماء العرب والمسلمين في المشرق العربي في العلوم النفسية والاجتماعية وأثرهم العلمي على الحضارات الأخرى نذكر من هؤلاء العلماء والأئمة : الكندي والرازي والفارابي وابن مسكويه والبيروني وابن سينا والماوردي والغزالي وابن جماعه.

الثالثة: أعلام الفكر النفسي-الاجتماعي في المغرب العربي والأندلس، للأستاذ الدكتور نزار عيون السود،

أثرانا الدكتور الفاضل كما في بحثه السابق بأن عرفنا بعديد من العلماء والأئمة الذين ساهموا في الفكر النفسي-الاجتماعي في بلاد المغرب العربي منهم : ابن حزم وابن باجة وابن طفيل وابن رشد وابن عربي وابن خلدون والمقريري .

إن الأستاذ نزار عيون السود و ان كان قد تعرض في ورقتيه لأبرز العلماء والأئمة الذين قدموا إسهامات مميزة في التراث النفسي والاجتماعي الإسلامي، الا أن آخرين في حاجة ان

هذا الأثر الذي قدمه  
قراءة "مغايرة"  
للسيكولوجية النص  
البشرى انطلاقا من  
خلفية فكرية ثنائية  
البعد: " (الإيمان بعالم  
الغيب، الإيمان بعالم  
الشهادة)

فكان عرف إنسان  
زمانهم " سكينه "  
افتقدها انسان عصرنا،  
وغير ما شهدته علم النفس  
المعاصر ( احاديث  
البعد ) من تطور هائل

علنا بذلك نساهم في  
إيلاء هذا التراث العلمي  
الانسانى المكانة التي  
هو جدير بها، ونساهم به  
كمنطلق لتأسيس علوم  
نفس تنقذ انسان عصرنا  
مما تردى فيه...

نسلط عليهم الاضواء و نقدم آثارهم للعالم، منهم على سبيل الذكر: الإمام الحافظ أبي الشيخ الأصبهاني صاحب كتاب "التوبيخ والتنبية" ( توفي عام 369 هـ )، و نصر بن محمد السمرقندي صاحب كتاب "تنبيه الغافلين" ( توفي عام 373 هـ )، و الإمام أبي الفرج ابن الجوزي صاحب كتابي "تم الهوى وصيد الخاطر" ( توفي عام 597 هـ )، و شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي صاحب كتاب "الأدب الشرعية" ( توفي عام 763 هـ )، و الحافظ شمس الدين السخاوي صاحب كتاب "الجواهر المجموعة والنوادر المسموعة" ( توفي عام 902 هـ ) بالإضافة إلى شيخ الإسلام أبو العباس أحمد ابن تيمية ( المتوفى في سجن قلعة دمشق عام 728 هـ ) ورغم أن ابن تيمية قد اشتهر في مجال الاعتقاد والفقه وغيرهما إلا أن مؤلفاته ثرية بالموضوعات النفسية والاجتماعية حتى أن أحد الباحثين وهو الدكتور محمد عبد الله عفيفي قد ألف رسالة أكاديمية بعنوان ( النظرية الخلقية عند ابن تيمية ) أورد فيها موقف ابن تيمية ونتاجه الفكري في موضوعات مثل مفهوم الأخلاق، الإلزام الخلقى، الحرية الإنسانية، البواعث والغايات النفسية والعقلية والدينية، الفضائل والردائل الخلقية ومعاييرها مع مقارنتها بالمذاهب الفلسفية والفكرية السابقة والمعاصرة واللاحقة له. ولابن تيمية مؤلفات متخصصة منها : كتابه الشهير درء تعارض العقل والنقل، رسالة في علم الباطن والظاهر، السياسة الشرعية لإصلاح الراعي والرعية، الرد على المنطقيين، اقتضاء الصراط المستقيم، رسالة في أمراض القلوب وشفائها وغيرها. وأيضاً هنالك الإمام شمس الدين محمد بن قيم الجوزية دمشقي الحنبلي ( توفي في دمشق عام 751 هـ ) وهو من أشهر تلاميذ شيخ الإسلام بن تيمية وله مؤلفات عديدة ترخر بالموضوعات النفسية والاجتماعية من أشهرها كتب: الروح، الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، الطرق الحكمية في السياسة الشرعية و مدارج السالكين وغيرها.

أعتقد أن الحاجة اليوم أصبحت ضرورية الى ضم جهد فريق للقيام بعمل موسوعي يتم فيه جمع إسهامات علماء قدموا اضافات سبقت عصرهم في ميادين علوم النفس، بعضها لم يتوصل اليه العلم الا حديثاً، وإنني بالمناسبة أدعوا رئيس "شبكة العلوم النفسية العربية" الى تأسيس وحدة لـ "البحث والدراسة في التراث النفسي الإسلامي" تعمل على التقصي في هذا الاتجاه، على خطى ما استحدثته الشبكة من تأسيس لجان " معجم المصطلح النفسي الموحد" و لجنة "وحدة البحث و الدراسة في الانسان و التطور"

الرابعة: المؤثرات على النمو العقلي في التراث الإسلامي للدكتورة إسراء محمد البشير مفرح

تحدثت عن النمو العقلي وغاياته والمؤثرات على النمو العقلي في التراث الإسلامي

الخامسة: نحو نظرية إسلامية في العلاج والإرشاد النفسي للأستاذ الدكتور عبد العزيز المطوع

الذي طرح فيها سؤالاً مهماً عن أسباب خجل المسلمين من تراثهم، وناقشته بموضوعية ، ثم ذكر المبادئ التي يقوم عليها المنهج النظري وتحدثت عن مبدأ العمل في الإسلام وطلب الرزق والصبر عليه والإحسان والجودة أثناء العمل والتكامل الجسمي والنفسي كمدخل لتفسير ظاهرة الاحتراق النفسي وأيضاً كمدخل للعلاج والإرشاد

و سواء اتفقنا مع ما جاء فيه أو اختلفنا مع بعضه )  
الذي هو برأيي في  
حاجة الدكتور مزيد التميمي  
والنقد والمراجعة )، فهو  
يبقى جهداً مميزاً،  
محموداً، لهم منا كل  
الشكر و التقدير عليه،  
سائلين الله أن يجزيهم ن  
عملهم هذا خير الجزاء.

أدعوا رئيس "شبكة  
العلوم النفسية العربية"  
الدكتور تأسيس وحدة لـ  
"البحث والدراسة في  
التراث النفسي الإسلامي"  
تعمل على التقصي في  
هذا الاتجاه، على خطى  
ما استحدثته الشبكة من  
تأسيس لجان " معجم  
المصطلح النفسي  
الموحد" و لجنة "وحدة  
البحث و الدراسة في  
الانسان و التطور"

السادسة: الطب النفسي في الثقافة العربية : نظرة عامة وملاحظات مهنية للدكتور لطفي الشربيني.  
تحدث فيه عن مفاهيم ومعتقدات في الثقافة العربية والاتجاهات العامة نحو المرض العقلي  
ودور الأسرة والجنس ومظاهر المرض العقلي في الثقافة العربية وأخيرا تحدث عن العلاج في  
الثقافة العربية.

السابعة : رؤية نفسية في البناء الأخلاقي للذات , الحسين والتوجه نحو الحياة للدكتور شوقي يوسف  
بهنام

هي أقرب إلى كونها تأملات نفسية تحليلية في أبيات شعرية جميلة منسوبة للإمام الحسين  
رضي الله عنه

الورقتان الثامنة والتاسعة:

فهما ورقتان باللغة الانجليزية واحدة لأستاذنا الدكتور مالك البدري عن أبي زيد البلخي  
والأخرى للدكتور لطفي الشربيني عن الطب النفسي في الثقافة العربية وقد سبق الحديث  
عنهما.

في ختام هذه الافتتاحية، أمني كبير أن تكون استفادة كبيرة من هذه الأوراق و أن تستمتعوا بها كما  
حصل معي وان اختلفت في الرأي حول بعض النقاط منها، إلا أن احترام الرأي المختلف يحتم علي قبول  
نشر ما وصلني كما دون حذف أو إقصاء، لقناعتي أن كل واحد منا يمسه بطرف من الحقيقة... و ان  
الحقيقة المطلقة هي شأن الأحد الصمد جل في علاه.  
خالص شكري وتقديري وامتناني لهذه الكوكبة من العلماء و ما بذلوه من جهود مباركة، سائلا الله أن  
يبارك للجميع في علمهم وعملهم وأن يلهمنا السداد.

والحمد لله رب العالمين

2012/7/10 م - 1433 / 8 / 20 هـ

## المجلة العربية للعلم النفس

Index APN eJournal

[www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm](http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm)

\*\*\* \*\*

ملف العدد القادم 36 - خريف 2012

" الإدمان في المجتمع العربي... من الوصمة إلى الرعاية"

المشرف: الدكتور حسن حسين مصطفى - القاهرة، مصر/السعودية

دكتوراه علم النفس - مستشفى الأمل. جدة، السعودية

[moustafa\\_hassan\\_h@hotmail.com](mailto:moustafa_hassan_h@hotmail.com) - [arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

آخر أجل لقبول الأبحاث 30 - 08 - 2012





العلماء

العلماء في المجتمع العربي... من الوطء إلى العيادة

مصطفى كسن كسين  
يعيسى الرضاوي  
مرسلينا شعبان كسن  
عبد الله مسكار  
كمال أبو شخدة  
لطف بن الشربيني  
محمود بن عبد الرحمن  
موسى تابت  
خلود خياط





**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

**سنزيكم آياتنا**

**في الأفق وفي أنفسكم**

**حتى يتبين لكم انه**

**الحق**



### Arabpsynet E.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصليا

### Subscription For Arabpsynet Services Pack

#### REGISTRATION FOR 2012

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في سلسلة خدمات الشبكة

#### إشتراكات سنة 2012

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في خدمات الشبكة

خدمات الاشتراك في الشبكة وإصداراتها: ( بريد المراسلات، المجلة العربية للعلوم النفسية، الكتاب الإلكتروني للعلوم النفسية، المعجم الموسع للعلوم النفسية، الإصدارات الفصلية للإنسان والتطور)

- شروط الاشتراك: إرسال السيرة العلمية وملخصات الأعمال العلمية (من خلال النموذج التالي)

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

- معلوم "الاشتراك/الدعم": مجاني ( مؤقتا و لسنة 2012 ) مع دعوة المشتركين عند قبول التسجيل تقديم "دعما اختياريا سنويا" للشبكة: حده الأدنى مائة دولار للأفراد و الف دولار للمؤسسات الجامعية والجمعيات ومراكز الأبحاث. ( ندعوا الى تشجيع اختيار "الاشتراك/الدعم الدائم" بما يعادل "اشتراك/دعم عشر سنوات" تدفع مقدماً مرة واحدة، بدل "الاشتراك/الدعم السنوي" المربك والمتسبب بالاحراج).

### JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

### مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

بريد ورقي:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة ترورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

## مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علم النفس

## الرئيس الفخري

أحمد عكاشة (مصر)

## نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

## الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

## الرئيس

جمال التركي (تونس)

## الهيئة العلمية

## علم النفس (ترتيب أبجدي)

بشير مرمورية (الجزائر)  
 يوفولوة بوخميس (الجزائر)  
 خالد الفخراني (مصر)  
 سامر رضوان (سوريا/عمان)  
 صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)  
 عبد الحافظ الخامري (اليمن)  
 عبد الستار إبراهيم (مصر)  
 عمر هارون الخليفة (السودان)  
 الفالسي احرش (اوالمغرب)  
 قاسم حسين صالح (العراق)  
 قدي حفيظي (مصر)  
 مالك بدري (السودان/ماليزيا)  
 مصطفى عشوي (الجزائر/المغرب)  
 نعيم عطية (أمريكا/لبنان)

## الطب النفسي (ترتيب أبجدي)

أديب العسالي (سوريا)  
 خليل فاضل خليل (مصر)  
 سداد جواد التميمي (العراق/بريطانيا)  
 شاهدي عبد السلام الوزاني (المغرب)  
 زين عمارة (الإمارات)  
 صادق السامري (أمريكا/العراق)  
 طارق الحبيب (السعودية)  
 طارق عكاشة (مصر)  
 عبد الرحمن إبراهيم (سوريا/لبنان)  
 عبد الله عبد الرحمن (السودان)  
 عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)  
 مهدي أبو مدين (السعودية)  
 نعمان الغرايبة (أمريكا/الأردن)  
 وائل أبو هندي (مصر)  
 وليد سرحان (الأردن)

السكرتيرية: إيمان الفقي و سوسى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## العدد 36: خريف 2012

## 5 الملف: الإدمان في المجتمع العربي... من الوصمة إلى الرعاية

- 6 الإفتتاحية: الإدمان في المجتمع العربي... من الوصمة إلى الرعاية - مصطفى حسن حسين
- 10 الإدمان من منظور تطوري - يحيى الرخاوي
- 29 التعرض العلاجي لمثيرات الانتكاسة لدى مرضى الإدمان - مصطفى حسن حسين
- 38 الإدمان كظاهرة ومسببات وكمراف في السلوك - مرسلينا شعبان حسن
- 47 تعاطي القات في المجتمع اليمني - عبد الله السيد عسكر  
- كمال أبو شهادة
- 61 الاتجاهات الحديثة في أبحاث التدخين - لطف عبد العزيز الشربيني
- 68 سوء استعمال الأدوية المحتوية على مادة الكودايين - عبد الله السيد عسكر
- 76 Substance abuse among Palestinians in the West Bank and Gaza Strip: review - عبد العزيز موسى ثابت  
- خلود ج. خياط دجاني

## 79 قراءات في الملف

- 9 تأثير وحدة تعديل السلوك على مآل مرضى الإدمان بمستشفى الأمل بجدة - محمود بن عبد الرحمن محمود
- 82 برنامج زمالة "المدمنون الجهولون" وعلاج الإدمان - ابراهيم خليل الحازمي
- 83 معالم على طريق التعافي الإيمان - هشام أمين عبد العزيز خليل
- 84 استراتيجيات علاج الإدمان - أسامة عرفة علي
- 85 دور المجتمع في التعامل مع وصمة الإدمان - محمد صالح الغامدي
- 85 نبذة عن وحدة علاج اليافعين بمستشفى الأمل بجدة - أسامة محمد بدر نصار

## 87 أبحاث ودراسات

- 88 سلوك النمط. أ. وتصميم استبيان لقياسه وتقنيه على البيئة الجزائرية - بشير مغربية
- 111 أثر العنف الأسري على الصحة النفسية للمرأة في القدس الشرقية - علاء صالح حسين  
- عبد العزيز موسى ثابت  
- خلود الخياط دجاني
- 125 الجسد في الثقافة المغاربية والعربية الإسلامية - محمد أمراب
- 136 العنف ضد المرأة في المغرب... مقاربة نفسية اجتماعية - الغالي أحمد شواو
- 142 الاتجاهات نحو البتر التناسلي للإناث لدى الطلاب الجامعيين - عمر هارون الطيفه  
- محمد عبد العزيز الطالب

## المجلد 36: خريف 2012

- 157 قلق الحاسوب وعلاقته ببعض المتغيرات - فارس كمال نظمي
- 174 العلاقة المحتملة بين محيط الرأس والذكاء في السعودية - عادل عبد الجليل بترجي  
- عمر هارون الخليفة  
- خليل يوسف علي أحمد
- 183 المساعدة النفسية لمجموعة من المراهقين ضحايا الأعمال الإرهابية - فاطمة عمر عمار
- 190 العلاقة بين: الدافع للإبحار، استراتيجيات التعلم والاهتمام الدراسية - حياة بوجليلين
- 199 علاقة مفهوم الذات بالدافعية للإبحار لدى تلاميذ الثالثة ثانوي - محمد الطاهر طعباري  
- عبد العزيز خميس
- 207 وفيات الأطلال المكسرة في العراق - فراس عباس فاضل  
- ميساء محمد قاسم
- 215 دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تربية اختيارات الفرد - بوتريعة بلال  
- بوعوتيج توفيق
- 221 Effect of Cognitive Behavior Therapy (CBT) on the Positive & Negative Symptom of Schizophrenia.  
سامية م. عبد الطاهر  
منه أ. البليش  
وردة إبراهيم
- 229 The impact of extracurricular activities in the summer camps on mental health of children  
عبد العزيز موسى ثابت

236

## مصطلحات العلوم النفسية العربية / PSY TERMINOLOGIES

- 237 المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ج" - جمال التركي
- 241 E.DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES "F" - جمال التركي
- 245 E.DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES "G" - جمال التركي

## افتتاحية العدد: الإدمان في المجتمع العربي... من الوصمة إلى الرعاية

د. مصطفى حسن حسين - اختصاصي العلاج النفسي

دكتوراه في علم النفس الإكلينيكي

[dr.moustafahassan@hotmail.com](mailto:dr.moustafahassan@hotmail.com)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.

تحتاج ظاهرة الإدمان إلى تضافر الجهود من أجل التوصل إلى أيسر الطرق وأفضلها لعلاج مرضى الإدمان، على ألا يقتصر التعامل مع الظاهرة على الاكتفاء بتقديم الخدمات العلاجية في بعض المراكز والمستشفيات، ولكن لابد من تنوع هذه الجهود لكي تشمل الجوانب العلاجية والوقائية والبحثية والتثقيفية والأمنية والاجتماعية... الخ.

### في هذا العدد

ولقد استهدف هذا العدد إلقاء الضوء على ظاهرة من الظواهر المؤرقة لمجتمعاتنا العربية منذ زمن طويل، وإعادة القراءة لظاهرة لازالت تلقي بظلالها القاتمة على شبابنا وعلى أجيال عديدة من خيرة أبناء وطننا العربي. حيث يعاني المريض والمجتمع مرتين:

- الأولى لدى المريض حين يعاني بسبب مرضه وانسياقه وراء تعاطي المخدر.

- والثانية عندما تلاحقه وصمة المرض وصعوبة تقبله في المجتمع حتى بعد أن يتعافى.

وفي ذات الوقت نجد أن المجتمع يعاني - أيضا - من سلوكيات المريض أثناء تعاطيه، ولا زال يتشكك فيه حينما يكون متعافيا، وفي كل ذلك تكون الوصمة هي سيدة الموقف في كثير من الأحيان وتلقي بظلالها على كل الأطراف.

كما استهدف العدد حث الجميع على ممارسة دوره المنشود في التعامل مع هذه الظاهرة بروح الفريق ذو الرؤى التكاملية في علاج الإدمان، الأمر الذي ساعد على تنوع التناول في هذا العدد من بعض ممارسي العمل العلاجي مع مرضى الإدمان، فشمّل الطبيب النفسي والاختصاصي النفسي والأخصائي الاجتماعي ومرشد التعافي والمرشد الديني... الخ.



ولقد تشرفت من خلال المتابعة والإشراف على موضوعات هذا العدد بتعلم خبرة جديدة بالنسبة لي، وقد ظل الأستاذ الدكتور جمال التركي محفزا وداعما على خوض هذه التجربة في إصرار وثقة أقدرهما كثيرا وأشكره على ذلك.

تنوعت موضوعات الملف وكذلك المشاركين، فكان المشاركون من عديد البلاد العربية، منها مصر والسعودية وسوريا وفلسطين، وجاءت محتوياته ما بين بحثية وإكلينيكية وتطبيقية وما بين نفسية واجتماعية ودينية وإرشادية... الخ، وقد تحقق فيها - أيضا - روح الفريق من حيث التناول وتعدد المتخصصين في ذات الوقت.

### مقترحات وتوصيات

بمناسبة اصدار هذا الملف أَدعو "شبكة العلوم النفسية العربية" أن تتبنى المقترحات والتوصيات التالية:

- أن تقوم الشبكة بالدعوة لمؤتمر عربي دوري للوقوف على الجديد فيما يخص ظاهرة الإدمان تقييما وعلاجاً ووقاية... الخ.
- أن يصدر عدد خاص دوري من المجلة العربية للعلوم النفسية يتناول قضايا الإدمان بجوانبه المختلفة، على أن يتم توسيع المشاركة في مثل هذه الأعداد لتشمل كافة أنحاء الوطن العربي.
- ضرورة إدراك أن طبيعة الوضع التاريخي والحضاري والثقافي لمنطقتنا العربية يجعلها دائما مطمعا للآخرين، ومن أشكال هذا الطمع غزوها بالمخدرات. لذا وجب الانتباه لهذا الطمع ومقاومته بكل الطرق الممكنة، كلاً بطريقته وحسب مجال عمله وتخصصه، ووفقا لطبيعة كل مجتمع. على ألا يقتصر هذا الاهتمام على فئة دون أخرى من المجتمع، وأن يقف الجميع في خندق واحد لصد هذا الغزو.
- تشجيع إجراء البحوث العلمية العربية الهادفة التي تهتم بوضع الأسس العملية المناسبة لبناء وتطوير الخطط والاستراتيجيات والبرامج الشاملة لعلاج الإدمان والتعاطي، وذلك بالتزامن مع وجود خطط وطنية شاملة ومتكاملة للوقاية من التعاطي والإدمان.
- السعي لإنشاء جائزة عربية للجهود المتميزة في مجال علاج الإدمان والوقاية منه وابتكار البرامج العلاجية والخطط والاستراتيجيات المناسبة في هذا المجال.

• إتاحة الفرصة للمتخصصين والدارسين للحصول على المعلومات الحقيقية اللازمة حول ظاهرة التعاطي والإدمان لاستخدامها في الأغراض العلمية بسهولة ويسر.

• **بناء وتطوير البرامج العلاجية اللازمة لعلاج الإدمان، والاستفادة من البرامج العالمية الماثلة في هذا الشأن، على أن يتم تطويرها بما يتناسب مع طبيعة المجتمع وخصوصيته وطبيعة مشكلة الإدمان فيه.**

• **التوسع في إنشاء المزيد من المستشفيات والمراكز العلاجية المتخصصة والمتطورة، وذلك للتعامل مع ظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات بشكل علمي ومتخصص وواعي.**

• **تدريب الكوادر المتخصصة في علاج المدمنين بشكل يضمن تحقيق التكامل بين أفراد الفريق العلاجي المسئول عن العملية العلاجية.**

• **مراعاة خصوصية التعامل مع المريض المدمن، وذلك لاختلاف طبيعته عن بقية مرضي الفئات الأخرى، وبما يضمن تدعيم قدرته في التعامل مع الواقع دون الهروب منه باستخدام المخدر كوسيلة سريعة لتحقيق هذا الهروب.**

• **البحث عن الايجابيات في شخصية المدمن دون التركيز - فقط - على سلبياته، فقد يساعد ذلك في استيعابه وتدعيم قدرته في التعامل مع ذاته و/ أو المجتمع، وبالتالي في انعكاس ذلك كله على نوعية الحياة الخاصة به وبمن حوله من المتضررين من إدمانه.**

• **توجيه الاهتمام بتنظيم وسد أوقات الفراغ لدى الشباب، وإيجاد العديد من الحلول عن طريق تنشيط وتفعيل دور بعض المؤسسات ذات العلاقة بالمجتمع (مثل: النوادي الرياضية، النوادي الثقافية، دور العبادة، ومراكز التأهيل العلاجي المتطورة... الخ)، حتى لا يكون الإدمان هو البديل والباب الأول لهم في قضاء أوقاتهم.**

• **احتضان المؤسسات والجمعيات الأهلية التي تتعاون في التعامل مع ظاهرة الإدمان، وكذلك جماعات الدعم الذاتي لعلاج الإدمان (مثل: مجموعة المدمنين المجهولين، الكحوليين المجهولين، وغيرها من المجموعات التي لها برامج علاجية منظمة ومنتظمة في آن واحد). وذلك بهدف تدعيمها والاستفادة من قدراتها وخبراتها في هذا المجال، نظرا لما لهذه المؤسسات والجماعات من قدرة على المساهمة في تغيير بعض القيم لدى المدمنين بما يملكونه من تأثير على المدمنين.**

- تشجيع الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية على القيام بدورها في تبني مكافحة وصمة الإدمان.
- ضرورة الاهتمام بتطوير - وإعادة النظر - باستمرار في التوجه الإعلامي والأعمال الفنية التي تتناول ظاهرة الإدمان والتعاطي، ومحاولة تلاشي أوجه القصور الموجودة به، نظرا لما للإعلام من دور خطير في توجيه الشباب بخاصة والمجتمع ككل.
- الاهتمام بالاستفادة الفعلية من المؤسسات التعليمية في رسم خطط التنمية المناسبة للمجتمع بشكل يساعد على تحقيق الرغبات الفعلية للشباب، بما يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم الحقيقية، وبما يساعد على تحقيق نوعية الحياة المتوازنة للشباب.
- توجيه المزيد من الاهتمام باكتشاف أسباب التعاطي والإدمان، وذلك من خلال آليات الدولة المختلفة بإمكانياتها الهائلة (مثل: مراكز البحوث، وسائل الإعلام، مراكز قياس الرأي، ودور الرعاية والمراكز المهتمة بمعالجة الظاهرة ومكافحتها... الخ).
- بذل المزيد من الجهود الرامية لمكافحة تهريب وتجارة المخدرات، وتشديد العقوبة على المهربين والمنتفعين بالتجارة فيها، مما يؤدي إلى تخفيض الطلب على المخدرات.
- توجيه اهتمام أكبر لدور الأسرة في مجال مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، مع دعمها وإشراكها في المراحل المختلفة من العملية العلاجية والوقائية والتوعوية عند التعامل مع هذه الظاهرة.
- الاهتمام ببحث الأسباب الحقيقية للمشكلات المتعددة للشباب (مثل: البطالة، والعزوف عن الزواج... الخ)، ومحاولة معالجة هذه المشاكل بالشكل المناسب.
- الاهتمام ببناء وتطوير البرامج المتنوعة التي تساعد على تحسين نوعية الحياة بأبعادها المختلفة (النفسية، والاجتماعية، والمادية... الخ) لأفراد المجتمع، ومنهم ذوي الفئات الخاصة مثل المدمنين.
- التوسع في إنشاء وتنظيم المكتبات والهيئات المتخصصة لنشر وتوزيع وترجمة وإعداد الاختبارات والمقاييس النفسية، بهدف إتاحتها للمتخصصين بشكل أفضل من المعمول به الآن. على أن يكون عملها تحت الإشراف المباشر للجهات الرسمية بالدولة، بما يساعد على تقنينها وإتاحتها لأغراض البحثية والتقييم اللازم للعملية العلاجية في مجال الخدمة النفسية بشكل عام وفي مجال الإدمان بشكل خاص.

والله وليُّ التوفيق

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
الإصدارات الرقمية الحورية

**نفسان** المجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

**بصائر** نفسانية

مجلة مستجدات علوم وطب النفس

**الأخبار** الرسالة

مؤسسة العلوم النفسية العربية